

«الطائفية البلدية» أكثر نجاحاً!

أظهر مسح شمل 250 بلدية لبنانية نتائج لافتة تتعلّق بفعالية البلديات، ومنها أن أكثر من 70% من البلديات تقوم بأعمال ترميم الطرق وتعبيدها وإضاءتها وبناء جدران الدعم لها، فيما يقوم جزء فقط ببناء الأرصفة وشبكات إمداد مياه الشرب.

وكان لافتاً أنه رغم أن 70% من البلديات في المناطق المتجانسة تستثمر في بنى تحتية جديدة، تقوم 57% منها فقط بذلك في المناطق ذات الاختلاط الطائفي. على سبيل المثال، 88% من البلديات في المجتمعات المتجانسة تبني جدران دعم جديدة، مقابل 67% بلدية في المناطق ذات التركيبة الطائفية المتعددة.

كذلك كشف المسح أن نحو 50% فقط من البلديات يعمل وفق مخطط لاستخدام الأراضي وخطة توجيهية، ولدى ثلث البلديات فقط خطة استراتيجية. لكي تحقق البلديات التنمية المستدامة، ينبغي لها أن تركز على خطة استراتيجية إلى جانب مخطط لاستخدام الأراضي وخطة توجيهية. ويوجد لدى 72% من البلديات في المجتمعات المتجانسة رؤية، مقارنة مع 60% من البلديات في المناطق التي يتشكل سكانها من طوائف مختلفة.

وأشارت الدراسة إلى أنّ هذه النتائج لا تختلف كثيراً بالنسبة إلى البلديات في المناطق الأكثر ثراءً.

يذكر أن هذه الدراسة تركز على استطلاع غطّى 250 بلدية بالاشتراك مع Sudget Aid وبرنامج الموثل - الأمم المتحدة وبالتعاون مع وزارة الداخلية والبلديات. وشارك فيها مدير المركز اللبناني للدراسات سامي عطا الله.